

المغرب في ترتيب المغرب

" ولو أغار إنسانٌ من أهل المقاصير على مقصورة " وفي رواية محمد : " وإن أعان إنسانٌ من أهل المقاصير إنساناً على متاع مَن يَسْكُن مقصورةً أخرى " وكأنه أصح وإن كان الأول أكثر . وفي مختصر الكرخي : " وكذلك إن أغار بعضُ أهل تلك المقاصير على مقصورةٍ فسرَق منها وخرج بها منه إلى صَحْن الدار قُطِع " والمقصورةُ حُجْرَةٌ من حُجَرِ دارٍ واسعةٍ مُحَصَّنَةٍ بالحيطان .

و (الغارُ) الكهف وجمعه (غيران) وبتصغيره جرى المثل " عسى الغَوَّيرُ أبْؤَساً " وقيل : هو ماء للكلبِ (1 / 201) يُضْرَب لكل ما يُخَاف أن يأتي منه شرٌّ . وقد تمثَّل به عمرB حين أتاه سُذَيْنُ أبو جميلةَ بمنبوذٍ ومرادُهُ اتِّهَامُهُ إياه أن يكون صاحبَ المنبوذِ ويَدُلُّ عليه أنه لما قال ذلك قال عريفُهُ أي الذي بينه وبينه معرفةٌ : " إنَّه وإنَّه " فأثنى عليه خيراً . اراد أنه أمينٌ وأنه عفيفٌ . والبأسُ : الشدةُ . وقصَّةُ المثل وتام شرحه في المُعَرَّبِ وفيه : . (ما للجمال مَشْيِيهَا وَتَيِّدَا ...) .

بالجرِّ على البدل . والمعنى : " ما لمشْيي الجمال ثقيلاً " هكذا رُوي عن القُتَيْبِ . و (الغار) شجرٌ عظيمٌ ورقُّه أطول من ورق الخِلافِ طيِّبُ الريحِ . وحمِّله يقال له الدَّهْمُ مُسْتُ